

## تفسير سورة التوبه (15) تفسير الآيات 73-63 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم - 00:00:28

فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. واعلموا ان الله مع المتقين انما النسي زيادة في الكفر يصل به الذين كفروا يحلونها يحلونه عاما ويحرمونه عاما. ليوطئوا عدة ما حرم الله. فيحلوا - 00:00:48

وما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين بینت واکثرت الحديث على الفرق بين التعامل بالشهر الهلالية والتعامل بالشهر الشمسي وقلت ان دأب العجم في جاهليتها - 00:01:14

وحتى بعد اسلام بعضهم لا يزالون يستمسكون بالتاريخ الشمسي والعرب كانوا في الجاهلية في جاهلية العرب يستمسكون بالمواقيت الهلالية لأنهم كانوا على بعض ارث من ابراهيم عليه السلام واسماعيل صلی الله عليه وسلم - 00:01:51

وذكرت ان اللهربط اکثر العبادات لبني ادم بالشهر الهلالية ربط العبادات التي شرعاها لخلقها ليزدلفوا اليه ويتقربوا اليه بها ربطها بالشهر الجليلة. كشهر الصوم وقت الحج في اعمال كثيرة - 00:02:17

العيدين اللي شرعهم للمسلمين في السنة عيد عيد الفطر وعيد الاضحى والمحرم اللي هي عاشوراء رغم ان عاشوراء من من لؤم اليهود وانحرافهم كانوا يتعاملون بالشمسية ولذلك لما وصل النبي عليه الصلاة والسلام في ربيع الاول - 00:02:46

وجد اليهود يصومون في يوم عاشوراء. يعني مآخرین عن عن عن محروم عن عشرة محروم تقربيا شهرین من عشرة محروم الى عشر ربيع او حداشر ربيع الاول عند وصول النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة. الى المدينة وجالسون يوم عاشوراء. لأنهم يتحاسبون بالشهور الشمسية - 00:03:10

يتحاسبون بالشهور الشمسية ولبعض الناس يقول طب كيف النبي يجدهم يصومين يوم عاشوراء وهو وهو وصل في ربيع وعاشراء هي عشر من محروم. ولما سألهم وهو وهو لا يحتاج الى يعني سالم. انه رسول الله حقا وصدقا ولابني عليه جواب السؤال - 00:03:29

لماذا تصومونها؟ قالوا لأن الله نجى موسى واغرق فرعون في هذا اليوم فنحن نصومه شكرا لله صامه موسى ونحن صومه قال نحن احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه صلی الله عليه وسلم - 00:03:51

ما هو الصوم في ربيع في السنة اللي بعدها في السنة اللي بعدها في في في عشرة من المحروم ولذلك قال ان يعني انه صام العاشر في اخر سنة اني صمت العاشر ولو بقيت لاصومن التاسع والعشر - 00:04:05

وبعض الالفاظ لاصومن يوما قبله ويوما او يوما بعده ما في ويوما بعده. لأن بدأ المفتين الان مفتين يفتون بأنه يقتلون ثلاثة ايام. يوم قبل يوم بعده ما عاشره وهذا غلط لا شك ولا ريب. هذا غلط لا شك والنبي ما قال ما قال صوموا يوم بعده ويوم قبله - 00:04:25

انما قال ليصومن يوما قبله او يوما بعده في بعض الالفاظ. ولكن الالفاظ اللي ما فيها اشكال عند الناس لاصومن لاصومن التاسع وبعض اهل العلم طبعا اذا كان او اذا كان الشهر ناقص اللي هو الحجة - 00:04:42

اذا كان الشهر ناقص اللي هو الحجة ودخل في يوم العاشر احتاط ما دام الشهر ناقص احتاط وصوم العاشر والحادي عشر اذا كان الشهر كامل اللي هو اللي هو اللي هو الحجة صوم التاسع والعشر - 00:04:58

لانك بيقين ستصوم العاشر بيقين ستصوم العاشر ان كان ذي الحجة ناقص يتحمل ان يكون فإذا كان تام ما انت بصيام العاشر فاذا صمت لا انت بتصوم الثامن والتاسع - 00:05:18

ما تصوم العاشر لكن اذا كان الحجة كامل الحجة كامل تصوم التاسع والعشر لان قطعا ما دام انت دخلت في شهر بيقين فالصوم التاسع هو التاسع والعشر هذا طبعا الا هو فهمه بعض اهل العلم - 00:05:41

من حكم الله فيربط العادات الصيام والحج وهو ركنان من اركان الاسلام ربطة بالهلال بالاهلة حتى يتقلب على المسلم في كل ثلاثة وتلتين سنة ان صام يسر الله له صيام ثلاثة وتلتين سنة - 00:06:03

في عمره يكون صمت في جميع ايام السنة يعني في الصيف والربيع الصيف والخريف والشتاء والربيع لو كان الصيام بالشهور الشمسية وكان في شدة القصبة طول الدهر في القيظ كان طول الظهر يصون الصيام في اطول اوقات السنة وحرها - 00:06:30 لو كان مسلا في يوليو او اغسطس او بالتاريخ حقهم لكن لما ربطة بالهلال يتدرج يصوم في الوقت القصير البارد اللي ما يحتاج لعطش ولا يمكن يجوع ولا يلحق يجوع. فيشكر نعمة الله عليه - 00:06:58

ويصوم في الاوقات المتوسطة ويشكرا الله عليه. ويشكرا في ويصوم في الايام في الربيع يشكرا الله عليه. ويصوم في الخريف ويشكرا الله عليه وصوم في القيظ الشديد والحر الشديد فيشكرا الله عليه. لان تتنازل اشياء بضدها - 00:07:18 تميز الاشياء. فاذا صمت صمت لك تنازلا اربعتاشر اربعتاشر ساعة في اليوم وفي حر وقيظ شديد. تقول لك الحمد انت ترضى لانه يدركك على الرضا والصبر والاحتمال. يدركك على الرضا والصبر باحتمال. فلو كنت في نعمة دائمها ما وش تبي تسوي؟ لو كنت في دايما وش تبي - 00:07:38

يعني انسان قد يضطرب عليه الامر لكن كونه يصوم في كل اوقات السنة ان اطال الله عمره واوصام ثلاثة وتلتين سنة رقم ثلاثة وتلتين سنة لابد يكون صنف في كل الاوقات. في جميع الفصول الاربعة. يصيير صام الصيف والشتاء والربيع والخريف - 00:07:58 وهذا لا يتأتى بحال لو كان الصيام بالشهور الشمسية لو كان في الشهر الشمسي صار يصيير على ادب الواحد. اما حر موت ما تقولوا اكثر الناس واما برد يصر اه يعني ما فيه شك ما يحصل التدريب الكامل والمشقة يعني المشقة ما هي مشقة اللي فيها عسر وانما طبعا - 00:08:16

فيلم بالنسبة. يعني بنسبة الوقت الشديد الحر مع الوقت المعتدل او الوقت الشديد البرد والقصير الوقت هذه من نعم الله ومن بين فضل الله على عباده فيها قلت ان العرب - 00:08:39

ان العرب عندهم ارث من ارث ابراهيم بالشهر الحرم الاربعة اللي هي الثلاث متواليات القعدة والحجة والمحرم ورجب الفرض ورجب الفرض الذي بين رجب مصر الذي بين جمادى وشعبان وقلت ان السبب في كون يجمع ثلاثة مع بعض من الشهور من الاشهر الثلاثة مع بعض القعدة والحجة ومحرم لان اهل الحج - 00:08:54

على اساس يؤمن المسلمين اللي جايين من اقصى بلاد الارض في ذاك الزمان والى يوم القيمة يصيير عندهم وقت يطمئن في في في ترحالهم وحلهم واقامتهم وليلهم ونهارهم مطمئنين. ان لن يعتدي عليهم احد ابسيف - 00:09:24 لان الله حرم القتال في هذه الاشهر وفظعة وجعله من اكبر الكبائر يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير يعني عزيم الجرم والائم عند الله عز وجل - 00:09:45

وقلت ان شهر وعشرة ايام من الحرم قبل الحج وشهر وعشرين يوم بعد الحج الى اخر محل تقربا يعني قد يكون تسعة وعشرين وقد يكون ثلاثين وطبعا الناس لو اطمئنوا بعض الطمأنينة في مكة بعد الحج بعدين يسافروا وهم امنون مطمئنون على ارواحهم

واموالهم وانفسهم. ما يعتدى عليهم احد - 00:10:01

الكافار قال وشو نحنا طبعا يعني هم همتهم الغنية والأكل واخذ البلاد والعباد بقدر ما يطيقون وش يسون فالشيطان هم سول لهم انهم يتصرفوا في الشهر الحرام. ما هو ربنا قال لهم ان المحرم حرام - 00:10:24

هم ما يقدرون يغيرون الحج عن شهر الحج فصاروا يغيروا من المحرم يسمونه سفر بس يغيروا الاسم يعني مثل واحد جاب على كيس على كيس الملح وكتب عليه سكر وجاب على كيس السكر وكتب عليه ملح - 00:10:50

وغير الحقيقة. انما غير العنوان والانس يسمي المحرم صفر. فيصير حلال. نقتل فيه من شئنا ونهب فيه من شئنا ونعتدي فيه على من شئنا نعمل ما نشاء هو ايه ويخلوا وشهر سفر يسمونه المحرم - 00:11:08

ويسموه شهر اللي هو اللي هو صفر اللي قدموه شهر قدموه عن وقته وجعلوه سموه وسموه صفر سموه محرم يعني جعلوا المحرم صفر علشان يقتلوه قبل ما يتفرق الحجاج يصيدونهم من مكة وحواليه حتى قبل ما يصلون بلادهم - 00:11:30

لانه ما لو تاخروا راحوا وخلوه فيهجمون عليهم بعد في اول ما يأتي محرم يقول احنا نقلنا التحرير الى شهر صفر. طيب ونخلي سفر حرام واسمه سفر؟ قال لا لا ايستحون يعني من - 00:11:50

الله يستحون من الله ويخرجون انهم يخلوه محرم يخلوه يعني نقلوا اللام نقلوا الاسم محرم الى صفر الى صفر ولا حرموا ولا حرموا القتال في ظفر. انما غيروا الاسم واباحوا القتال في شهر محرم على انه اسمه صفر - 00:12:05

ثم اذا انتهوا رجعوا محرم لمحرم وصفر للصف. اذا انتهى الشهر الحرام اللي هو الحرامي الحقيقي اللي هو شهر محرم وخلوا الاول على اسمه والثاني على اسمه يحسبون انهم ما فعلوا ظلما ولا عدوا - 00:12:27

يعني هذا مثل ما قال ربنا انما النسيء زيادة في الكفر. يعني هو كفار اصلا وازدادوا ضلالا وكفرا لعلمهم انهم يعثرون بشرعية الله المنقوله عن ابراهيم واسماعيل عليهم الصلاة والسلام. يعني مو - 00:12:44

موقنون في انفسهم انهم يخطئون على الشرعية يعني يرتكبون الجريمة عن علم وبصيرة لذلك ربنا سماه الزيادة في الكفر يقول الله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض - 00:13:02

وحرب الاشهر الاربعة يوم خلق السماوات والارض. بعد ما خلق الشمس والقمر والكواكب السما خلق السماوات والارض والكواكب والحركات والحركات خلقها كلها في وقت خلق الارض في يومين وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في يومين اربعة ايام سوء للسائلين.

ثم استوى الى السماء قضاهن سبعة في يومين. فيصير من نوع ستة ايام - 00:13:27

كانت الارض فيها كل خزائن البركة اللي اللي تكفيها من يوم خلق الله الى يوم القيمة وجعل فيها كل حاجاتها وكنوزها واساس كنوزها من يومها الى يوم القيمة خلق بارك فيه وقدر فيها اقواتها. فيه اربعة ايام سوء للسائلين. يعني في تتمة يومين اخرين فيصير المجموع اربعة ايام - 00:13:58

لكل سائل يسأل وهي ايام شبيهة باليوم الدنيا لما صارت الدنيا حتى لا يقول قائل وانا شفت طبعا بعض المفسرين يقولوا اربعة ايام كل يوم يوم كان مليون سنة ثلاثة ملايين سنة تلات متر سنة. ربنا يقول سوء للسائلين - 00:14:23

يعني ايام مسلمة مثل ما تعرفون اليوم اربعة وعشرين ساعة سواء للسائل يعني ما هي ايام مثل ما يقولوا ايام تكوينية. ايام يقول بعض المفسرين مو من الطيبين لكن يقعون. فيقول يقول انها اربعة ايام تطويرية بمعنى - 00:14:39

ان كل يوم يمكن بمقدار خمسين الف سنة لا بعضهم يقول ملايين السنين. بعضهم يقول ملايين السنين الاربعة ايام اضربيها في ملايين لانهم ما يؤمنون بان الله قال للسماء والارض اتيا طوعا ما يؤمنون بذلك في قرن انتيا طوعا او كرها قالنا اتينا طائع - 00:14:57

لان امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يعني ما تحتاج لمادة ولا بتاع تكوين رايح يجمع حجارة ولا يجمع حصى ولا يجمع مبانى ولا يجمع حديد ولا يجمع ما في - 00:15:19

يقول للشيء كن فيكون امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يحتاج لمعونة خلق في ستات ايام

وما مسنا من لغو - 00:15:29

ما مسنا ان ما تحتاج ما هي لا كلفة ولا مادة ولا تعب ولا نصب ولا اي شيء من ذلك القبيل مع ان اليهود والنصارى عليهم اللي عايز يقولوا ان الله لما خلق السماوات والارض واكمل كل جندي. نص التوراة في الصفحة الاولى منها. خلق السوالف واكمل كل جنسه في ستة ايام - 00:15:43

تعب واستراح اجترحت اليوم السابع لانه استراح من خلق السماوات والارض. فيرد عليهم القرآن المنزل على النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم. اللي جاء لاصلاح البشرية كلها ولاعادة الامور الى نصابها وتحقيق الحق وازهاق الباطل ويقولوا لقد خلقت للسموات والارض ما بينهما في ستة ايام واما السماء - 00:15:59

ما مسنا من تعب ولا نصب ان عدة الشهور عند الله انعدت شهور السنة عند الله في حكم الله وشرع الله وخلق الله وقضاء الله خلق في ستة ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يعني انا قلت في لوح محفوظ - 00:16:21

يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم لا تغيرت الشهور حتى الكفار. لما غيروا الشهور وخلوهم ما هي هالالية جعلوها اتناشر ساعة لان ادم علم بنيه ان شهور اتناشر شهر - 00:16:43

واستقر فيه نفوسهم وفي طريقهم ان شهور السنة اتناشر شهر. ويحسبوني الحسابين وغيرهم يحسبوا اتناشر شهر. لكن لما اخدوا بالتقويم شمسي لقوها ثلاثمية وخمسة وستين يوم وجزء من يومه وجعلوا الى كل كام سنة يتكمال الجزء اليوم هذا جزء مع جزء بعد سنة بعد سنة فيتكملي يوم كامل فيسموني السنة كبيسة وطبعا حطوها على شهر - 00:17:02

فيبرايير اللي علينا الان ذا شهر فيبرايير بالتاريخ النصراني فهو اذا كانت السنة بسيطة مثل سنتنا هذه يمكن ثمانية وعشرين يوم واذا صارت السنة كبيسة يسمونها يصير تسعة وعشرين يوم - 00:17:28

المستريحين من الكبيسة والبساطة. ولا ارتبطنا بالحساب ولا بالعدد. انما نشوف الهلال نصوم ونشوف الهلال حق حق اذا حق شوال ونعد بالشهور اللي كل الامم تعرفها لو ارادوا معرفتها. اللي في راس قمة جبل يرعى غنمه يعرفها - 00:17:42

ما يتغير عليه يعرف الشمس الشمس ما يقدر يحسب الشمس وشربت بعض الاعداد كما قلت كالصلة هنا بطلع الشمس كالصلوات ايضا يعني حرم الصلة عند طلوع الشمس حتى ترتفع وعند زوالها الى ان تزول وعند غروبها - 00:18:03

وطبعا كل الناس معرفتها ما تحتاج الى واحد ضابط ولا واحد قاري ولا واحد عنده ساعة ولا واحد عنده علم والصحابة كانوا يعرفون الاوقات ما ما عندهم ساعات ولكن يعودون بالایة قرایة الآية كم كان بين السحور والصلة؟ والقدر اربعين آية - 00:18:21

يعني بيستعدوا يعودون الوقت بتلاوة القرآن. يعرفون اوقاتهم بتلاوة القرآن. ان اذا قرأ اربعين آية الوقت كذا اذا قال كذا دبروا لنا التدبير الصالح رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:18:42

ان عدة شرور عند الله اثني عشر سنة في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم اللي هي القعدة والحجة ومحرم ورجب بين جمادى وشعبان حرم الاشهر الاربعة - 00:18:57

والحج ايضا حرم اماكن محددة تحرك كما قلت في وقت قريب حرم مكة يوم خلق السماوات والارض يوم خلق السماوات والارض اعلم عباده وبين وكتب في كتابه ونزل جبريل لابراهيم عليه السلام وحدد له مكان البيت واذ بوأنا ليبرك كان قبله موجود بناته الملائكة. حدده وحدد - 00:19:14

حرام هدى الحرم وطلع ابراهيم وحتى الانصار وهو جاي الاصلی من بابل بعدين ساکن في فلسطين عند القرب القدس وجوه حدود الحرم حط عليها ابراهيم عليه السلام ولم ينزل رؤوس الجاهلية في بعد إسماعيل عليه السلام حتى بعض ما انحرفوا وجاب لهم عمرو ابن لحيه عليه اللعنة - 00:19:46

جاب لهم الاصنام من من خارج جزيرة عراب اصنام قوم نوح الاسماء طبعا. اسماء الاصنام قوم نوح ونصبها في البلاد في في جزيرة العرب قبلها هم يعرفون تماما انهم على يعني شريعة ابراهيم - 00:20:08

ويعرفون حدود الحرم ويعرفون حرمة الحرم وكان كما قلت كثيرا كان الرجل في الجاهلية يلقى قاتل ابيه في الحرم فلا يتعرض له

لكن لو طلع من الحرم واخذ الثأر منه - 00:20:25

ويركض وراه علشان يقتله لقاتل ابيها واخيها حالة منه. حتى اذا ما ادركه الا بعد ما دخل حرام يكب في سلاحه عنى ولا عاد يتعرض له باذى ما دام في الحرم - 00:20:39

وربنا يقول اولا يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم. افبالباطل يؤمنون وبنعم الله يكفرون ويقول اولم نمك لهم حرما امنا؟ وقالوا ان تتبع الهدى معك نختطف من ارضنا - 00:20:51

خطفوا من ارضكم انتم لتتبعوا الهدى معه ستم جميع العالمين كما وقع بالفعل الذين اتبعوا الهدى معه صاروا سادة الناس في مشارق الارض ومغاربها ما تخطفوا اللي يتخطفون اللي يحرمون حرم الله بيت الله وشريعة الله هم اللي يتخطفون - 00:21:10  
المعاصي هي اللي تزيل النعم اذا كنت في نعمة فارعاها فان المعا�ي تزيل النعم فهم يعرفون ذلك حرم مكة الله اللي حرمها وكان ابراهيم جاد اعاد بناء المسجد الحرام بعد ما هدمته تهدمت الطوفان اعاده ابراهيم على - 00:21:31

قواعد القواعد على القواعد واستمر وهم يتوارثون ومن عهد ابراهيم الى يومنا هذا ومقام ابراهيم موجود ولذلك ربنا يجعله اية لما قال يعلم ان اليهود سيذبحون على الله وعلى رسوله وسيذبحون ان يكون محمد من نسل ابراهيم او ان العرب - 00:21:55  
منذ يأتي ابراهيم واسماعيل فيقول فيه على ان اول بيت وضع للناس الذي بكتة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا الله حرك واستمرت اعلنها ابراهيم من اعلنوها اعلن مسل اعلن كلمة التوحيد هي سابقة مئات الانبياء لاعادة مجدها وبنائها. والاشادة بها وتعليم الناس لها وانها مفتاح الجنة - 00:22:35

وجاء رسول الله الى المدينة ودعا ربها ان يجعل من المدينة حراما كما جعل مكة حراما فاجاب الله دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحرم المدينة ما بين لابتيه يعني الحارة الشرقية والحارة الغربية وما بين عير الى ثور - 00:22:59  
حرم لا يصاد صيدها ولا يعوض شجرها شوكها لا يصادفها لا يحل احد ان يصيدها بها ولا تقرع اشجارها البرية اللي موجودة فيها اما ما استmente الناس هم حرام فيه - 00:23:15

هذا الحرم الامن والاشول اشهر الامنة قلت لكم ازن امس او قبله لن لم يعرف الناس مثلها في ارض الدنيا ونتحدى نقول لهم يلا يا اللي تدعون انكم آآ عندكم ثقاقة وعندكم ادراك وصلتوا للقمر والزهرة وما ادرى ايش وعطارد تصوم كل شيء تصوير كل شيء - 00:23:42

التصوير كل شيء هل يوجد في بلادكم؟ لأن العملية عملية سلام ولذلك الله جعل اسمه السلام. والجنة دار السلام. والاسلام تحيتهم يوم يلقونه سلام. ولا توجد هذا السندا في ارض المسلمين وشريعة المسلمين - 00:24:03  
هذه التورات باليدي النصارى هذه جيوب فيها علي وفي كل تعاليم انسانية لا يوجد ابدا محل يعتبر حرم امن يطمئن فيه الناس ولا يعتدى فيه لا على طير ترشد الرئة انها وش يدرى الحمام انه امن هنا عشان يجي - 00:24:23  
يربط على روسنا وهو مطمئن ان احنا ما نقدر نصيده ولا ناخذه لان تعود على طول السنين وعلى طول الدهر انه لا يؤذى ما دام في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مكة لا يؤذى ما دام في حرم في مكة في مكة - 00:24:44  
مكرمة وزادت العملية كما قلت في وقت قريب انك اذا لبست بالاحرام لعمره او حج وانت هنا في المدينة يعني في آبار علي في الميقات في الميقات في زحلة خلاص - 00:25:01

يأمنى منك الطير يأمل منك الصيد ما ينفي ما ترفع سلاح ولا تقاتل ولا تشرع اذا صدت صيد لا يحل لاحد ان يأكله. اذا كان صيد له على مع خلاف الله الذي - 00:25:19

العلم اذا كان الصيد له يعني تأمين سرة دائرة واسعة. دائرة واسعة من من آبار علي من من آبار علي الى ان ينتهي من الحج المسافة دي كلها قد يقعد عشر تيام خمستاشر يوم يؤمن منه الطير - 00:25:33  
والانس والجن. كلنا خلاص. ما عاد يؤذى احدا ابدا. صار سلام ودينه السلام وشريعته السلام وهو يسعى في سبيل السلام ان يدخل

الجنة دار السلام هذا حالهم بدو يزيدون في الشهور - 00:25:55

ويزحفون شهر ورا شهر احيانا اذا جريت ابو حبة يقاتلون فيه. اخره وقدموا ووفق الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم الا انه عندما جاء لحجۃ الوداع - 00:26:18

في السنة العاشرة من الهجرة كان يوم العاشر من ذي الحجة هو العاشر من ذي الحجة يوم خلق الله السماوات والارض العاشر من ذي الحجة عام حجة الوداع هو عيني العاشر من ذي الحجة يوم - 00:26:41

خلق الله السماوات والارض وجعل عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ولذلك يقف النبي كما جاء في حديث ابی بکرة رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:27:00

من حديث ابی بکرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض يخطب النبي كما رواه البخاري ومسلم في صحيح من حديث ابرة - 00:27:18

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة واربع منها اربعة حرم. ثلاث متواليات وهي المحاواة القعدة والحجة والمحرم ورجب او رجب او رجب الذي بين جمادى وشعبان - 00:27:37  
النبي قال كذا. استدار الزمان ورجع ومسك والآن يمشي على منهاج صحيح سيد لا نسي ولا تغيير ولا تبدل فالعاشر من محرم في ايامنا هو العاشر محرم في ايام النبي محمد. والعشر في حجة النبي محمد والعاشر يوم خلق الله السماوات والارض. يعني - 00:28:02

سارت الامور في نصابها او رجعت الامور الى نصابها وسلكت التاريخ دربه الصحيح السديد وقال النبي في الحديث الذي رواه ابو البخاري ومسلم من حديث ابی بکرة قال بعد ما قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض - 00:28:24  
السنة ارض اثني عشر شهر منها اربعة حرم ثلاث متواليات القاعدة والحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قدام الحجاج. الحجاج يسمعون كلهم - 00:28:47

اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله بعد فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه اليه ليس للحجۃ قلنا بلى قال اي شهر قال اي شهر قال له حجة. اي بلد هذا - 00:29:11

قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست البلدة اليه ليس البلد الحرام؟ قلنا بلى ثم قال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم - 00:29:36

طبعاً لأن الله علّهم في سورة الحجرات. يا أيها الذين آمنوا لا تقدموه بين يدي الله ويختلفون أنهم يجاوبون جواب ما يكون سعيد فيتركون الجواب لمنبئه الأصيل ومصدره الصحيح محمد صلى الله عليه وسلم. تركوا الجواب قالوا الله ورسوله اعلم - 00:29:55  
قال فسكت عنا حتى ظن ف قال اليه يوم النحر هذا اليه هو يوم النحر قلنا بلى قال فان دمائكم اسمع اسمع فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا؟ الا هل بلغت - 00:30:15  
فليبلغ فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سمعي اللي سمع مني يحفظ كلامي يرسله ينشره الناس. رب مبلغ يعني واحد ما كان حاضر ولكن جه الخبر فيصير افقه للحديث - 00:30:45

مَنْ لِي سَمِعَهُ؟ وَقَدْ يَتَحَدَّثُ بِحَدِيثٍ كُلَّ مَا تَمَرَّ سَنَةً أَوْ عَشْرَ سَنَنِينَ أَوْ عَشْرِينَ سَنَنَةً أَوْ مِائَةَ سَنَنَةً يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِ عَالَمٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَيَفْهَمُ فِيهِ مَا نَفَهَمَ بَعْضُ النَّاسِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ - 00:31:04

قد يكون هذا طبعاً استدارة الزمان. ورجوع الزمان الى ما جراه الصحيح اما بالنسبة لمكة فيروي البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عندهما حبر الامة وترجمان القرآن - 00:31:21

ان هذا البلد حرم الله يوم خلق السماوات والارض مثل ما قال على الاشهر الحرم يأتينا الحديث الصحيح الثابت اللي في البخاري ومسلم بان مكة بلد حرام ويقول ايضا تحريمها ما هو جاي من وقت ابراهيم وجاي. لا هي حرام يوم خلق الله السماوات والارض. البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:31:38

حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان قال ان هذا البلد حرمته الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله لا يوم القيمة لم يحل لاحد قبل قتال فيه - [00:32:01](#)

لم يحل لاحد ان يقاتل فيه قبل ولم يحل لي الا ساعة من نهار هذا يرويه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس. ويروي البخاري ومسلم من حديث ابي شريح العدوبي رضي الله عنه البخاري ومسلم ايضا ان مكة يقول ان البلد ان هذا البلد ابن عباس وابو شريح العدوبي رضي الله عنه يقول - [00:32:17](#)

ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لاحد ان يسفك فيها دم او يعذب فيها شجر فان ترخص احد بقتال النبي محمد الواحد قال طيب النبي قاتل فيها - [00:32:43](#)

فقولوا له ان الله اذن لي في ساعة من النهار. ثم عادت حرمتها بالامر واليوم كحرمتها بالامس طبعا قواعد ثابتة واضحة جلية يمشي في انوارها واضوانها اتباع شريعة النبي صلى الله عليه وسلم من السعداء المسلمين من يوم بعث - [00:33:05](#)

استجابوا لله ورسوله الى الى يوم القيمة ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم ذلك الدين القيم يعني هذا الدين الصحيح. ما هو الدين الاهوى - [00:33:26](#)

وديني الحسابين واحد شرقى وواحد غرب وهذا يسميه كذا وهىسميه كذا. صحيح الاشهر اللي هي مثلا الشمسية بيعرفونها ما ما كل الناس يعرفها يعرفها الحسابين واكثرهم الفلاحين والمزارعين لانها ما بتتغير ما بتتغير. الموسى من جهة الزراعة - [00:33:40](#)

فيعرفون الوقت اللي يصلح فيه الزراعة بالتجربة الطويلة مئات السنين والاف السنين اللي مر عليهم. يعرفون ان الوقت هذا صالح لزراعة الشيء الفلاني وهذا الوقت صالح لزراعة الشاي الفلاني. بالتجربة. بالتجربة الناس يعرفون مثلا النخيل له ايام. بعض الناس يقول استأذنا بعد يومين - [00:34:05](#)

يقول يشوف يوم يحسب. يوم سبعتاشر وتمنتاشر وتسعاشر وعشرين وواحد وعشرين من برج الدلو هزه الايام الستة ايام هذى تسمى يسمونها تقويم الايام الست هذه يعني من اصلاح ما يصلح للزراعة وغراسة النخيل - [00:34:25](#)

منين جابوها ما اوحي الله اليها وانما بالتجربة يعملون مزارع يشترون ويزرعون ويعرفون ان هذا الوقت اذا ما يصلح لكذا وهذا يصلح لكذا هذا ما يصلح للزراعة دي وهذا ما يصلح للزراعة دي - [00:34:46](#)

وطبعا ايضا الشمس فيها فوائد وتقسيم السنة الى اربعة فصول خريف وربيع وشتاء وصيف لها فوائد العلماء يقولون في كتب الفقه لو ان امرأة تزوجت رجل ولم يصل اليها مصاب بالعنزة - [00:35:01](#)

وراحت للشيخ وللشيخ انا ما اصبر على هالرجل. هذا الرجال مثل الشيخ ما يحكم عليه في الحال يقول له لابد طلقها الشيخ اللي يفهم شريعة الله ما يقول له طلقها - [00:35:22](#)

يقول اصبر عليها اطعنشر شهر حتى يفوت عليها الربيع وحتى يفوت عليه هو ما هو عليها ايوة اللي هي ما تغيرت. حتى يفوت عليه الخريف والربيع والصيف والشتاء لان هذى باذن الله لها تأثيرات في تكوين الجسم وتحرك وتحريك الامور - [00:35:34](#)

الجنسية في الرجل لها اوقات يصير فيها ومحروف كل اهل الجمال يعرفون ان فيه وقت معين يكيفه الابن وتشتد غلمنتها يا غير اللي يقرب من الجمل وقتها. يعرفون ذلك تماما - [00:35:56](#)

لان الفرصة هذى فرصتهم. وبعدها يصير خاتمة خاذل البعير ده حراك ولا وراك بعد ما يفوت الفرصة هذى فرصة بسبب ما جعل الله في السماوات في الشمس والقمر من نعمه واياه. احنا بنشوف من القمر مثلا - [00:36:15](#)

المد والجزر في البحار مرتبط بالقمر الزراعات اكثراها مرتبطة بالشمس احوال الانسان ونجاعة في الشمس لكن ما هو في العبادة من الناحية الصحية الناحية دي في الشمس حتى بعض الناس يقول البيت اللي ما يدخلوش شمس يدخلوا يحتاجوا طيب. البيت اللي في الشمس ما احتاجت طب قولوا البيت اللي في الشمس ما يحتاج له طبيب - [00:36:36](#)

ایات الله في السماوات والارض. منها ذلك الدين القيم. هذه الشريعة الكافية الشافية الوفية بكل حاجات الانسان لدينه ودنياه ومعاشه ومعاده وسعادته في جسمه وروحه وعياله في كل شيء. ذلك الدين القيم - [00:37:01](#)

وطبعاً ما اخيب من واحد يترك الدين القيم ويروح للدين الرديء وللأسف صرنا نشوف عيال درسوا في المسلمين وقرروا كتاب المسلمين وهم من ابناء المسلمين وب مجرد ما ما تطري عليهم نعمة او غنى او يتتوسعون يتركون شريعة الله ما كأنهم يعرفونه -

00:37:22

ويبدأون يفكرون في احباطها وازالتها اذا وصلوا الى منصب من مناصب الدولة او الحكم بذلوا كل ما يستطعون لاطفاء نور الله ان كان عنده صحيفه اي او جريدة يسخرها للحاد والفساد باي طريق من الطرق يخربون على البلاد والعباد -

00:37:47

ربى يقول ذلك الدين القيم. والاشارة بذلك اللي هي الاشارة للبعد. اسم الاشارة ذلك. ما هو هذا؟ ذلك لعلو المنزلة يعني ما هو بعد حسي بعد معنوي مرتفعة في المرتفعة القدر عند الله عز وجل. ذلك الدين القيم -

00:38:10

يعني الوافي بحاجات الناس. فلا تظلموا فيهن انفسكم. جماعة من العلماء رجعوا الضمير في كلمة فيهن الى اتناشر شهر واكثر اهل العلم على ان الضمير في قوله فلا تظلموا فيهن للاشهر الاربعة -

00:38:30

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين طيب فلا تظلموا فيهن انفسكم. اكثر اهل العلم واهل التحقيق على ان المراد بالشهر لا تظلموا فيهن الضمير في قوله فيهن -

00:38:50

في الاشهر الاربعة اشهر التحرير الاربعة. الاشهر الحرام. وجماعة قالوا لا في السنة كلها. لأن الظلم حرام في يا اخي هذا موتي احنا نعرف ان الظلم حرام في مكة وغير مكة. ولكن لو واحد ظلم في مكة لو مجرد نية الظلم ما هو -

00:39:10

ظلم نوى ان يرتكب ظلما في مكة لا يغفر الله له ولا يعفو عنه يقول ومن يرد فيه بالحاج يعني يؤاخذه الله به. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب من عذاب السعير -

00:39:31

مجرد الارادة. مع ان مسلا يقول من هم بحسنة من هم بسيئة فلم يفعلها. يعني طريقها طبعا الله كتبها الله له حسنة كاملة مسلم انما تركها من جراء. يعني خوفا منه -

00:39:49

ومن هم بسيئة فافعلها كتب الله له سيئة سيئة واحدة. فان عمل الحسنة هم بحسنة فلم يفعلها كتبها الله له حسنة فان فعلها فالله له عشر حسنات الى الى ما شاء الله عليك -

00:40:05

الظلم حرام مطلقا لكن في الاشهر الحرام وفي وفي البلد الحرام غير يعني واحد يجي عشان يسرق في الحرام هذا يعادل اللي يسرق وهو في شارع الباب ذر كلها جريمة كلها ظلم كلها يؤاخذه الله ويعاقبه الله عليها اذا اراد لكن كونه يرتكب في الجريمة -

00:40:20

جريمة في مسجد رسول الله واحيانا يكون بجوار قبر النبي محمد. عندما يشوف الناس ملتحمين يحتملها ويغتنم فرصة ويبدا

بشرط ويستغل او في مكة وهو يقول الناس يطوفون بالبيت الحرام -

00:40:46

هل يعادل هذا من يرتكب جريمة في اخرى؟ ما يعادل ابدا. ولذلك قلت اكثرا من مرة ان محمد صلى الله عليه وسلم لما رجم الغامدية او الجهنمية لما زنت وقدمت نفسها للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وان يظهرها من زناها وامر بعد ما -

00:41:01

رجעה براء. يقول لعلك اوتيت وانت نائمة. لعلك استكرهت على ذلك. وتقول طهريني يانبي. اتريد ان ترددني او ترددني كما اذا فلما ضرب فلما امر برجمها بعض الصحابة جاب حجرة كبيرة شوي وضربها في دماغها انفجروا الدماغ -

00:41:21

كسر الدم ولعنها ما اكتفى بهذا. فقال النبي مهلك هكذا انها تابت توبة. اسمع انها تابت توبة. لو وزعت على سبعين من اهل المدينة لكتفهم -

00:41:41

من اهل المدينة ليش من اهل المدينة لان الذنب فيها اكبر من الذنب في غيرها واذا كان التوبه انها تابت توبة لوزعت سبعين. اذا لو كان من غير اهل المدينة تسع. امة من الناس -

00:42:00

الذنب في المدينة ما هو كالذنب في غير المدينة. ذنب في حرب رسول الله يعادل الذنب في غير عن رسول الله. هذا يدل على ان صاحب الذنب هذا قلبه يعني خلا من الایمان -

00:42:15

لا يكرم جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكرم حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخاف من الله الذي حرم هذا كله فادا قال فلا تظلموا في انفسكم انت لفت انتبا -

00:42:29

لان هم الكلام هذا كله سبق ليه؟ لانهم اعتدوا على الاشهر الحرم والظلم حاصل منهم في الاشهر في غير الاشهر الحرم. فساق السياق  
لقد يبين ان هذه الاشهر الحرم حرمها الله من يوم خلق السماوات والارض - 00:42:45

وستبقى الى يوم القيمة كما جاء في الحديث الى يوم القيمة بعض الناس قال لا وطبعا التحرير كونها محمرة يعني لا يشرع فيها  
قتال ولا يجوز لمسلم ان يبدأ فيها قتال احد من خلق الله - 00:43:01

كما لا يجوز لمسلم ان يبدأ قتال احد في حرم الله او حرم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في حرم مكة محمد لا يجوز لكن لو  
هجم عدو - 00:43:24

على المسلمين او جاز كانوا في مكة وحاولوا ان يؤذوا ان يقاتلو المسلمين هذول ما هو بس يقاتلون بمجرد حملهم السلاح في حرم  
الله يوجب قتلهم. ما هو يوجب قتالهم؟ الفرق بين القتال وبين القتل. لانك تقاتل وان اخذت - 00:43:37

اسرى خنتم اسرى لكن ده يذبحهم يقول الشهر الحرام وبالشهر الحرام والحرمات قصاص. فمن اعتدى عليكم مثل ما اعتادوا عليكم  
واتقووا الله واعلموا ان الله شديد العقاب واعلموا ان الله ويقول ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم  
فاقتلوه - 00:43:56

فقاتلهم قال فان قاتلوكم فاقتلوهم لتجدي النكير على من يشرع سلاحا في حرم الله في حرم الله. وبعدين المدينة تحرم من كذا  
كذا. من احدث فيها حد على المدينة. من احدث ولو حدث في اي في اطراف الدنيا لو - 00:44:19

لو لو الانسان احدث في شريعة الله وهو في عند مشرق الشمس او مغربها يلعنه الله ويغضب عليه لكن لو احدث المدينة غير جريمة  
اكبر وعذاب افظع. المدينة حرام من عين الى ثور. من احدث فيها حدثا - 00:44:40

او اوى محدثا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة سوى الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هذا  
رواه البخاري في الصحيح رواه البخاري في الصحيح. المدينة حرم من من من غير الى كذا لفظ البخاري او من غير الى كذا او من  
غير الى كذا. البخاري ومسلم المدينة تحرم من - 00:45:01

الى ثوب من احدث فيها كله متفق على لفظ ذلك. البخاري ومسلم. من احدث فيها حدثا. يعني ابتدع فيها بدعة ابتدع فيها بدعة او  
نقض عهدا للمسلمين او نقض عهدا للمسلمين فيها - 00:45:28

التقوى فيها هذه الجرائم من احدث فيها حدثا او اوى محدثا يعني تكتم عليه واحفاه وهو صاحب حدث من احدث فيها حدثا او اوى  
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:45:43

لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يكفي فربنا يقول لنا فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة يعني بيحرض  
المسلمين على قتال الناكثين للعهد الخائنين للرب القائمين على محاربة - 00:46:02

الا المغيرين لما حرم الله عز وجل المبيحين لما حرم الله عز وجل المعتدين على الحرم وعلى الاشهر الحرم قال كما يقاتل وهذا تنبية  
كلمة كف يعني معناها جميعا كأنه يقول لا ينبغي لمسلم - 00:46:29

لا ينبغي لمسلم ان يتتوانى او يتتأخر عن قتال هؤلاء الكافرين الذين اعتدوا هذا الاعتداء على شريعة الله وقاتلوا المشركين كافة يعني  
جميعا لا يروح مثل اليهود لما قالوا لموسى اذهب انت وربك فقاتلهم. يقول له ولی امر المسلم روح قاتل واحنا بايعين وراك اجيت.  
ينبغي لهم ان يفزعوا اذا استفزعوا - 00:46:48

امير المؤمنين وولي امر المسلمين. اذا قال لهم قوموا قوموا قومة واحدة. لا يتخلق منهم احد وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم  
كافه. يعني جميعا كان يقول مثل ما يتحزبون اهل الباطل باطلهم - 00:47:12

يا اهل الحق لحقكم كما يتحزب اهل الباطل بباطلهم ويزورون يدا في باطلهم ضد كوم. انت يا اهل الحق تحذبوا للحق. وانصروا دين  
الله وقاتلوا كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقيين. ايقنوا - 00:47:28

ايقنوا ان الله مع المتقيين يعني معناها لا تخافوا منهم. ولا تفزعوا ولا تجزعوا ولا تحسبوا انهم ان كانوا اكتر عددا او عددا وقوة انهم  
يهزمونكم وينتصرون عليكم ان لذتم الى الله وتحصنتم بالله واستجرتم بالله - 00:47:50

ا و التجأتم الى الله لا تخافوا. لاني الا الله معه لا يهزم ابدا انا ضربت مثل اكثرا من مرة لما الله اراد يرسل موسى الى فرعون قال انا نخاف ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. هذا هذا - 00:48:13

مجرم كبير ده ونخاف انه يسبت قبل ما نتفاهم معه يلحقنا بالموت والقتل قبل ما نشرح له بالدعوة. قبل ما نشرح له الدعوة يسبقنا بالقتل يقتلنا نخاف ان يفرط علينا او ان قال لا تخافا ابني معكما - 00:48:34

ابني معكما اسمع واري معكم يعني بسمعي وبصري لا يخفى علي خافية في الارض ولا في السماء. موسى لما سمعها ما عنده حتى هارون يومها ما كان موجود لأن لما نزل عليه كلام وفي جبل الطور ما كان هارون موجود - 00:48:50

ولكن قال ربي اشرح لي صدري واسويها واحلل وطلب من الله ان يؤيده بهارون اخي هارون اخي واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي اشدد به ازري وشركه في امري. كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا لكن بلا بصير - 00:49:09

واستجاب الله له لما وصل الى فرعون ودعاه الى الله وكم ما كان جمع سحرته وصار ما صار وخر السحرة ساجدين لله رب العالمين قد امنا برب وهارون وموسى امنا بان هذا هو الله الحق الذي لا الله غيره ولا رب سواه. وفرعان ماذا قالوا حيل الا ان يقاتل - 00:49:27

فجمع جنده وامر الله موسى بالاسراء ليلا اسري عبادي ليلا طبعا في سورة الشعرا واحينا الى موسى ان اسري بعبادتي انكم التبعون. ما قال ليلا. ومعرفة ان السورة لا يكون الا بالليل. السورة المشي بالليل - 00:49:50

بعبادتي ليلا انكم تتبعون. واتركوا البحر رهوا يعني ساكنا. لا تحرکوا لا تضرروا بالعصا مرة ثانية. انهم جند تقول لهم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك ورثتها بني اسرائيل. بعض الخير - 00:50:12

لكن في سورة دخان جول فاسري بعبادتي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جن يغرقون اسرع الي قال له ليش يفرحه؟ كلمة ليلى للتفریح اسرف عبادي ليلا. يقول حزنكم ما يطول - 00:50:32

جزء قليل من الليل والله يفرج كربكم لأن اصل الكلمة قليل لا تأتي في الفعل الا اذا قلت قاد في قد على المضارع احيانا هي قد تكون للتقليل احيانا طبعا احيانا كثيرة ما احد قليل ولكن تأتي احيانا للتحقيق لا - 00:50:54

لكن لما يجيئ ليلا وهو اثم قابل للتنوين فيقول بعبادتي ليلا يعني وقتا قصيرا من الليل. يعني ليلا قليلا ليلا قليلا وهذه لا تأتي الا اذا جيب لفظ ليه؟ لانه اسم يدخل عليه التنوين - 00:51:14

فلما تراءى الجماع العدو خلف بني اسرائيل واماهم موسى وهارون والبحر امامهم والجبال سل عن يمينهم وعن يسارهم فلما تراءى الجبعان قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كل الموت الاحمر شاييفينه بعيونهم. شاييفين البحر ما فيه الا الغرق - 00:51:32

وان رجعوا ما في الا العدو حرام وسيوفوا. والجلب لا يستطيعون رغيه والجلب لا يستطيعون رقيه. وبين يروح؟ ما في لذلك قال اصحاب موسى كلهم انا يعني متنا هنا. هذى مقبرة. انا لمدركون. قال كل ان معندي ربي سيمهدين - 00:51:52

فاحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر في عصا لو جابت كل عصيان الدنيا وضررت البحر ينفلق البحر ما ينفلق. لو جابوا كل عصيدة في العالم عشان يفجروا بها بحر - 00:52:11

في بحر القدس تطلعوا يتلووا محلها يمتلى وصار قال يضرب لهم طريقا في البحر يبسا يبس. لا تخافوا دركا ولا تخشى ما جايك احد الا يجيئهم هم البلوى اترك البحر اهون عشان ينزلوا. لاني لو صكيته لو ضربته ووصلت ما عاد خلاص يقعدها هناك سلمين عند اهاليهم - 00:52:25

مقبرة من تحت البحر هذا مثال. فربنا اذا قال ان الله ان الله يعني ايقنوا ان الله معكم. بدل ما يقولوا ايقنوا ان الله معكم قال واعلموا ان الله مع المتقين - 00:52:51

ليبين الصفة التي تجلب رضا الله وعون الله وتسديد الله معونة الله وهي التقوى لأن لأن يتقى الله يجعل له مخرجا. ومن يتق الله يجعل له من امره. ويرزقه من حيث لا يحتسب. فالذى يتوكل على الله - 00:53:04

ويحافظ ربه لأن التقوى هي الخوف من الله. التقوى هي ان تخشى الله في سرك في جلوتك وخلوتك. في مع الناس لوحدك. انت

تَخَافُ اللَّهَ يَعْنِي مَا هُمْ الْخَلْقُ يَعْنِي أَنْتَ مَا تَعْمَلُ مِنْ أَحْلَمِهِمْ وَلَا تُنْتَرِكُ مِنْ أَجْلَهُمْ - ٠٥:٣١:٢٥

التفوي ان يهيمن عليك خوف الله عز وجل. ويسيطر على قلبك خفض. واذا صار القلب بهذا القلب ناجح. نسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت يرزقه التفوي من فضله واحسانه. واعلموا ان الله مع المتقين. ثم يقول انما النسيئ زيادة في الكفر. النسيئ اصله من التأثير - 00:53:47

اصله من التأخير - 00:53:47

والعرب يقولوا اول بعضهم يقول اول ما نسا للجاهليين اول الناس من نعد اول ما نسا للجاهلين يقول واحد منهم اسمه عمير ابن قيس لقد علمت معاد ما هو معاد وعدنان معاد ابو عدنان - 00:54:08

العرب كلهم المستعربة طبعا اللي هي من ذرية اسماعيل. كلهم ينتمون اما لما عاد ابن لما ايه؟ لمعاد ابن عدنان ربيع او مضار من من  
نزار ونزار ابن معد ومعد ابن عدنان - 00:54:34

نزار ونزار ابن معد ومعد ابن عدنان -

فيقول لقد علمت معد بن قومي يقول الشاعر عمر ابن قيس لقد علمت مع قومي كرام الناس ان لهم كرامة. يعني الناس ما يستغفون عن كرامة. لقد علم نعد بن قومي كرام الناس ان لهم كرامة. السنا يقول كذا يتباها بالظلم والجور والفساد. يتباها بالظلم والفساد -

00:54:51

هم اللي حرموا الاشهر وبعض العلماء وابن اسحاق في السيرة النبوية يبيّن ان اول من - 00:55:16 السناناسين على معد شهور الحل نجعلها حراما السنانايسين على معد شهور الحل نجعلها حراما يتباھي بهم جماعة من معدة

هم اللي حرموا الاشهر وبعض العلماء وابن اسحاق في السيرة النبوية يبيّن ان اول من - 16:55:00

نسى النسيئة عمرو بن لحيي هو اول من نسأ النسيئة. لأن عمرو بن لحيي هو اكبر مجرم في جزيرة العرب غير دين الله - 00:55:40

العرب غير دين الله - 00:55:40

فكان الناس على شريعة ابراهيم واسماعيل الى عمره ابن لحي. يعبدون الله وحده ولا قد يوجد شبك في جزيرة العرب -  
واول ما راح عمره ابن العاص غبرة سافر الى بعض بلاد الشام وغيرها وببلاد الروم فوجد عندهم اصناما باسماء قوم نوح -

00:55:54

باسمائها فكان اول من غير دين ابراهيم. ولذلك جاء في الصحيح ان النبی رأى عمرو بن لحي يجر - 00:56:15

باسمائها فكان اول من غير دين ابراهيم. ولذلك جاء في الصحيح ان ان النبي رأى عمرو بن لحي يجر - 00:56:15

خصوصه في النار وطبعاً أول من سيم السائبة او يعني اكثر الجرائم يعني واحد واحد يحمل جرائم الناس الى يوم القيمة شوف فرعون يقدم جميع اتباعه من الذين عبدوه او كذبه بالمرسلين هو امامهم في النار - 00:56:38

فرعون يقدم جميع اتباعه من الذين عبدوه او كذبه بالمرسلين هو امامهم في النار - 00:56:38

والنبي يقول من سن سيئة حسنة من سن من سن من سن سنة حسنة من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة لا ينقص من اجورهم شيء. ومن سن سيئة سنة سيئة فله اجرها ووزر من عمل بها الى يوم - 00:56:59

لا ينقص من اجرهم شيء. ومن سن سيئة سنة سيئة فله اجرها ووزر من عمل بها الى يوم - 00:56:59

او زارهم وهو يتحمل او يزور نفسه ووزر الذين اضلهم - 00:57:19

اوزارهم وهو يتحمل او يزور نفسه ووزر الذين اضلهم - 19:57:00

يعنى تأخير الشهر الحرام الى شهر حلال - 00:57:36

يعنى تأخير الشهر الحرام الى شهر حلال - 00:57:36

والغارة عليهم في هذا الشهر زيادة في الكفر. زيادة في الكفر ليه؟ ده كما قلت في اول درس هذه الليلة. لأنهم يعتقدون انهم يلعبون بشرعية ابراهيم. وهم يدعون انهم على - [00:57:54](#)

بـشـرـيـعـةـ اـبـرـاهـيـمـ وـهـمـ يـدـعـونـ اـنـهـمـ عـلـىـ

في شريعة ابراهيم وعلى نهج ابراهيم ففي قرارة قلوبهم ان هذا الشهر مش محرم. وان لا يجوز فيه القتال. مع ذلك يلعبون به ويستبيحون في القتال مثل واحد او يا ابني او يسار - 00:58:08

ويستبيحون في القتال مثل واحد او يابني او يسار - 00:58:08

منها الجنس مات الحقائق لا تغير على عناوينه. فهم غيروا عنوان محرم خلوه صفر. قالوا الشهر هذا اللي بعد الحجة نسميهها صفر ان من نسيير زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا - 00:58:27

من نسيم زيادة في الكفر يصل به الذين كفروا - 00:58:27

طبعا اللي ما عندهم ايمان ولا عندهم عدل ولا يتبعون الضلال فيزدادون ضلالا يحلونه عاما ويحرمونه عاما. اذا ما

احتاجوا للغارة جعلوه حراماً المحرم فيه محله. وإذا احتاجوا للغابة - 00:58:46

الى شهر صادر وهنروح وحرمه. واستباحوا شهرها المحرم. ليواطئوا عدة ما حرم الله حرم الله اربعة شهور يعني حرم اربعة شهور -

00:59:04

ليعطيه عشان تصير الشهور اربعة اللي هي الحوم. بيواطئوا عدتها ما حرمها الله. فيحولوا ما حرم الله. زين لهم سوء واعمالهم. وطبعاً الانسان اذا ما وفق وسد واید من الرب الجليل عميا - 00:59:26

ما يهتدي سواء السبيل ولا ينجح في مراده. يظل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ما حرم الله عشان يكون اربعة اشهر حرم. فيحولوا ما حرم الله. زين لهم سوء اعمالهم. والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:59:45

كلمة لا يهديهم يعني لا يؤيدهم. ولا المراد بالظالمين الا الكافرين الموارد بالظالمين والله لا يهدي القوم الكافرين هي من الظالمين. والله لا يهدي القوم الكافرين. اللي هنا في في الآية هذه الكافرين. الكافر لا يهديه - 01:00:05

والهداية تنقسم كما قلت كذا الى قسمين. هداية بيان وهدایة توفيق وتسديد واعانة ومساعدة فاعانة البيان هداية البيان الله بينها لجميع البشر مسلّمهم وكافرهم بداية البيان لانه ما اخذهم الا بعد ما ارسل الرسول. وانزل الكتاب وجاء بالشريعة واوضح الحق كالنهر في الشمس دون - 01:00:22

ليس دونها ساحات. هذا بيان هذا بيان لكن لكن لا هداية البيان والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا الاخ اللي يسأل ان احنا ندعوي له يقول ان عنده تلief في الكبد ونزيف - 01:00:52

ادعوا لنا الله يوفيه يشفيه ويعافيءه ان شاء الله ويجمع له الاجر والعافية السؤالين سؤال منهم يقول انا شاب واني لا اصبر ولا عندي قدرة على الزواج واني اتخذ العادة السرية. العادة السرية يعني استثنائي اشرحه - 01:01:17

وغلبتي حتى في نهار رمضان طبعاً يقول له ما فيه الا ان تقبل على الله بتوبة نصوحة يوم رمضان طبعاً تصوم يوم بده وتطعم ستين مسكين ستين مسكين لكن المشكلة ما هي ؟ المشكلة انك ترتكب في حق نفسك جرم خطير - 01:01:42

لان العادة اذا عاد هذه اللي هي باليد لها من العاهات والافاءات كتب عنها الاطباء طبعاً ونهب بها من الضرر ما لا يعلمه الا الله عز وجل تاجر السل وضعف الرجل في الجنس مستقبلا - 01:02:07

مستقبلاً بها بلايا ما لها حد وطبعاً هي من من افظع ما يرتكب الناس اما كون يقول لها اخف من ينزله مش هينزله لابد منه تب الى الله يا معاشر الشباب من استطاع منكم النبي عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه يرد فليتزوج فانه ارض ومن لم يستطع - 01:02:25

فعليه بالصوف انه له وجاء. هذا هو ايه؟ دواء النبي محمد صلوات الله وسلامه امرأة تقول انها افطرت وهي شابة وهي شابة ستينيات تهاونا وبعد ما فات كم سنة الورقة بعد ستين سنة او سبعين سنة - 01:02:47

بعد سبعين سنة صامتهم شهرين متتابعين بعد سبعين سنة يعني معناها سنها الحين حوالي التسعين او اكثر وتقول الان وش افعل؟ مش علي من الكفار؟ ان انا افطرتها ستين عامدة متعمدة. تهاونا مني نقول لها ما دام بها الحال ان شاء - 01:03:04

الله! وانت صمت اطعمي عن كل يوم ستين مسكين. شهرين متتابعين. يعني شهرين اللي افطروتهم. ستين عن كل يوم ستين مسكين وانت صمتهم طبعاً صابتهم. ولكن ما يبقى عليها طبعاً الا بيان يرجو لها الله اننا نرجو لها الخير. والانسان لا ييأس من من رحمة - 01:03:21

فقل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب والجميع انه هو الغفور الرحيم بكلمة في بقية تفسير الآية علشان نقف عندها. احنا ان شاء الله نسافر والاسبوع القادم يوم تلتاشر - 01:03:41

ان كان لنا اجل وان شاء الله عز وجل نبدأ الدرس يوم تلتاشر القعدة. فالاسبوع القادم اللي هو من اول الاثنين ما اكون موجود. فان يسر الله نعود. ونبدأ اما - 01:03:57

نتكلم في مناسك الحج او نستمر في التفسير على حسب ما يسر الله عز وجل. الباقي منا والله لا يهدي القوم الكافرين قلت ان الهداية  
قسمين هل ينبغي ان يعرفها المسلمون - [01:04:07](#)

اذا ذكر الله الهداية تنقسم الى قسمين. هداية مبدولة من الله عز وجل لجميع الخلق مسلم هو كافر وهي البيع الله يبين ولا يعاقب  
الناس الا بعد البيان الى [01:04:19](#)

اما السموف هذيناه يعني بینا له فاستحبوا العمى على الهدى فخذاب من عذاب الهول عذاب ما كانوا يكسبون الهداية هداية البيان الله  
يبيّن لجميع ويهدّيهم بمعنى يبيّن لهم يقول ربنا تبارك لا اقسم بهذا البلد وان تحصل بهذا البلد وما ولد. لقد خلقنا الانسان في كبد  
ايحسّبوا الا يفطر عليه احد. يقول اهلكت ما احسّبوا ان لم يره احد - [01:04:38](#)

الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهذيناه النجدين بینا له طريق الخير وطريق الشر. واذا بينك الله طريق الهوى بس انت اللي  
مسئول امامك فانتظر اي نهجك تنهج طريقان شتى مستقيم وعدو. اما تأخذ سبيل الله المستقيم والقصد سبيل القصد. والطريق  
[01:05:06](#) الحق وايضا طريق الشيطان -

وان هذا الصراط مستقيما فاتبع هذا بیاع اما هداية التوفيق والتسليد والمعونة اذا كان عنون الله للعبد مسعاً تأتی له من كل في شيء  
مرعبه وان لم يكن عنون من الله للفتن فاول ما يقضى عليه اجتهاده - [01:05:26](#)

فاذا اعانك الله وسدّدك الله ويسلّم لك اعانك واستعملك حتى لو الشيطان بيبي يحلفك يذكرك الله عز وجل وسرعة ترجع ان الذين  
اتقو اذا مسهم الطائف من الشيطان تذكروا فان لم هذه هداية التوفيق - [01:05:48](#)

السداد والله اعلم هنا امرأة وضعت حملها قبل رمضان بثلاثة ايام فاسطرت رمضان كله ويشق عليه اعادة هذه الايام خلال فترة  
الرضاعة. فهل لها ان تطعم آآ بدلا من القضم؟ ما تطعم - [01:06:06](#)

ولكن تصرّ ان شاء الله ومتى يسلّم لها عود ولو بعد رمضان اللي بعده ولا اللي بعده ولا يصير عليها الا الصيام ما عليها كفاره ولا  
شيء ما دام هذه حالها ما عليها شيء. الا الصيام تقضي فقط - [01:06:22](#)

اما الاطعام ما هو حقها ما دام فيها امد للحياة وصحة مستقبلها لو يقضى انما انما اللي يفطر ويطعم ولا قضاء عليه الشيخ الهرم.  
اللي صار سنه مية واللي حولها ولا يقدر ولا مريض ولا مرض ميؤوس منه ولا يقدر - [01:06:37](#)

ابدا هذا يطعم ولا قضاء عليه. هذا يطعم عن كل يوم مسكين. وكان انس بن مالك لما جرى بالمياه في عمره رضي الله عنه كان  
يجمع آآه فقراء ثلاثة مسكين اذا كان شهر ثلاثة في اخر يوم من رمضان ويعيشهم كلهم - [01:06:52](#)

كونوا في يوم واحد هل الرجل حق ان يرى اي موضع من زوجته ام هناك حاجات تستنكّرها؟ الرجل له ان يرى من النظارات  
كل شيء يراه ليس في المرأة شيء محروم على الرجل - [01:07:09](#)

صحيح بعض السلف الرسول عليه الصلاة والسلام فيما يؤثر لم هي عشرات عائشة تسع سنين تقول لم ارى منه ولم يرى مني هي  
تغض نظرها ويغض النظر. عليه الصلاة والسلام. ولكن هذا فيما اعلم آآ ما هو محروم - [01:07:27](#)

هل الرجل ان ينظر الى كل شيء من زوجته الا موضع الفج بعض العلماء يقولوا ان يورث النساء. ان اللي ينظر الى فوز زوجته ينسى  
كثير يقولون بس ما ادرى عنه لا علم اعرفه في كتاب الله ولا سنة رسوله ولا اعرف حتى التجربة بهذه الحالة - [01:07:47](#)

طيب سائلة تسأل هل يجوز ان يكشف خالها على بناتها؟ طبعاً خالها خال بناتها خالها اخواها هو خال بناتها ايضاً هذى ما تحتاج  
لكلام. ربنا ذكر لم يذكر الخال والعم في سورة النور - [01:08:03](#)

قال وكل المولات يغضون من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. واذا تضربن بخمرهن على جيوبهن ولا  
يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابانهن او اباء جملتهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى  
اخواتهن او نسائهم او ما ملكت ايمانهن او - [01:08:25](#)

الآلية هذه ولم يذكر العم والخال بالتفصيص فقال جماعة العام داخل في الاب العم داخل في الاب والخال داخل في الاب ايضاً لاني  
جائ اما علمت ان عم الرجل سن ابيه؟ وانا ذكرت اكثر من مرة في قوله تبارك وتعالى ورفع ابويه على العرش - [01:08:45](#)

في يوسف عليه السلام ان الابوين احدهما خالة. لأن امه ام يوسف واخوه بنiamين مات مات صغيرة. ماتت بعد ما جابتهم واختها الكبرى اللي هي ام يهود او البقية العشرة هذي عاشت وهي اللي دخلت لمصر مع زوجها يعقوب عليه السلام - 01:09:10

ورفع العرش عن يعقوب وختنه وختنه فسمى الاب فسمى احـد الابوين والخالة بمنزلة الام جاء في صحيح البخاري. الخالة منزلة الام. لكن لما كان العم اسمعوا ليش ما ذكر العم صراحة مثل ما ذكر - 01:09:31

الابن والاخ كوداد لأن العم والخلف فقط هما من المحارم الذي يجوز لابنائهما ان يتزوجوا ببنات اختهما وبنات عمهم ما هو الواحد لازم يأخذ بنت عمه وبنـت عـمه وبنـت خـالـه وبنـت خـالـته فيقولون ان الله ما ذـكرـهـما حـتـى يـصـيرـ العـمـ ما يـقدـرـ يـذـكـرـ 01:09:47 بـنـاتـ اختـهـ الـبـنـاتـ بـنـاتـ اـخـيهـ اوـ الـاخـ قـالـ بـنـاتـ اختـهـ قدـامـ عـيـالـهـ. لأنـ يـحرـمـ عـلـىـ الرـجـلـ اوـ عـلـىـ مـرـأـةـ انـ تـنـعـتـ اـمـرـأـةـ اـجـنبـيـةـ لـيـسـتـ مـنـ محـارـمـكـ لـزـوـجـهـ اوـ لـاحـدـ ماـ يـحـلـ لـلـمـرـأـةـ اـنـهـ تـيـجيـ تـقـولـ لـرـجـلـ اـنـاـ شـفـتـ فـلـانـةـ هـذـاـ وـجـهـهـ وـشـكـلـهـ وـلـاـ جـمـالـهـ وـلـاـ زـينـهـ ماـ يـحـلـ لـهـ - 01:10:11

لا يحل لامرأة ان تتعنت امرأة أخرى لزوجها لماذا؟ لأنها قد يلقي الشيطان في قلبـهـ شيئاـ وـتصـيرـ العـاقـبـةـ سـيـئـةـ اذاـ عـرـفـ عـنـهـاـ كلـ هـالـاـوسـاطـ منـ مرـتـهـ فالـعـمـيـ لـاـنـهـ عـيـالـعـامـ ماـ هـمـ مـحـارـمـ لـبـنـاتـ العمـ - 01:10:37

وعـيـالـ الخـالـ ماـ هـمـ مـحـارـمـ لـبـنـاتـ الخـالـ فـقـالـوـاـ مـاـ ذـكـرـ العـمـ وـالـخـالـ هـلـ وـلـىـ الـاـبـ العـمـ اـقـوـىـ فـيـ مـنـزـلـةـ الـاـبـ وـرـبـنـاـ لـمـ ذـكـرـ قـالـ قـوـلـوـاـ اـمـناـ بـالـلـهـ وـمـاـ اـنـزـلـ لـيـبـنـاـ - 01:10:57

قبلـهاـ اـبـراـهـيمـ وـاسـمـاعـيلـ وـاسـحـاقـ وـيعـقوـبـ قـبـلـهاـ كـنـتـمـ شـهـداءـ اـذـ قـالـ لـبـنـيهـ ماـ تـعـبـدـوـنـ مـنـ بـعـدـيـ قـالـ اـعـبـدـوـاـ الـهـكـ وـالـهـ اـبـائـكـ الـهـكـ نـعـبـدـ الـهـكـ وـالـهـ اـبـائـكـ اـبـرـاهـيمـ. اـبـرـاهـيمـ جـدـ - 01:11:10

وـاسـمـاعـيلـ اـسـمـاعـيلـ عـامـ وـاسـحـاقـ اـسـحـاقـ اـبـ نـعـبـدـ الـهـكـ وـالـهـ اـبـائـكـ اـبـرـاهـيمـ وـاسـمـاعـيلـ وـاسـحـاقـ. الـهـاـ وـاحـدـاـ وـنـحـنـ مـسـلـمـينـ. فـسـمـيـ العـمـ الـلـيـ هوـ اـسـمـاعـيلـ وـلـهـذاـ كـانـ العـمـ وـالـخـالـ ماـ فـيـ شـكـ اـنـهـ تـكـشـفـ الـبـنـاتـ قـدـامـهـ وـلـاـ عـلـيـهـمـ ايـ شـيـءـ مـنـهـ. مـحـرمـ - 01:11:32 وـلـاـ شـكـ وـلـاـ رـيبـ هلـ يـجـبـ عـلـىـ مـنـ لـاـ يـمـلـكـ سـوـىـ خـمـسـةـ وـخـمـسـيـنـ خـمـسـةـ وـخـمـسـيـنـ خـمـسـةـ وـخـمـسـيـنـ اـيـشـ المـهـمـ اـذـ كـانـ مـاـ يـمـلـكـ الـهـدـيـ مـاـ يـمـلـكـ قـيـمةـ الـهـدـيـ وـافـرـةـ عـنـدـ وـكـانـ مـتـمـتـعـ اوـ قـارـنـ يـصـومـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ فـيـ الـحـجـ كـمـاـ وـصـفـتـ الـبـارـحةـ - 01:11:59

وـسـبـعـةـ اـذـ رـجـعـ اـلـىـ اـهـلـهـ. يـصـومـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ فـيـ الـحـجـ وـسـبـعـ اـذـ مـاـ كـانـ عـنـدـهـ. هـذـاـ هـوـ السـؤـالـ. اـمـاـ يـكـونـ عـنـدـهـ مـعـ خـمـسـيـنـ رـيـالـ وـلـاـ سـتـينـ رـيـالـ. وـلـوـ دـفـعـهـ يـحـتـاجـ لـيـسـتـلـفـ مـنـ النـاسـ مـاـ يـلـزـمـ - 01:12:27

طـلـبـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـخـاهـ يـقـولـ لـاـخـيـهـ هـارـونـ لـاـنـهـ اـفـقـهـ مـنـهـ قـوـلـاـ مـاـ هـوـ بـلـازـمـ اـنـهـ يـكـونـ هـوـ قـالـ اـفـقـهـ مـنـيـ قـوـلـاـ فـيـ الـقـرـآنـ وـارـسـ المـاءـ هـوـ اـفـصـحـ مـنـيـ لـسـانـيـ وـافـصـحـ مـنـيـ وـفـصـاحـةـ الـلـسـانـ نـدـدـ عـلـىـ الـفـقـهـ الـفـقـهـيـ وـالـفـصـاحـةـ - 01:12:42 01:13:06 -